فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه. فحلاله حلالٌ إلى يوم القيامة وحرامه حرامٌ إلى يوم القيامة. فهؤلاء أولو العزم من الرسل (عليهم السلام)».[132] الفصل الثاني شريعته عن طريق أهل السنّة: 93 ـ سلمان الفارسي، قال: أتيت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بجفنة من خبز ولحم، فقال: «ما هذا يا سلمان»؟ قلت: صدقة، فلم يأكل، وقال لأصحابه: «كلوا». ثمّ أتيته بجفنة من خبز ولحم، فقال: «ما هذا يا سلمان»؟ قلت: هدية، فأكل، وقال: «إنّا نأكل الهدية، ولا نأكل الصدقة». قال: قلت: يا رسول ا، ما تقول في النصارى؟ قال: «يا سلمان، لا خير في النصارى، ولا في من يحبّهم» ثلاث مرّات، «إلاّ من كان على مثل دين صاحبك». قال: فعلمت أنّ صاحبي كان على دين عيسى، يعني: الراهب الذي كان معه سلمان.[133] عن طريق الإمامية: 94 ـ أبو جعفر (عليه السلام) أنّه قال: «... ثمّ بعث ا عيسى (عليه السلام) بشهادة: أن لا إله إلاّ ا، والإقرار بما جاء به من عند ا، وجعل لهم شرعةً ومنهاجاً. فهدمت السبت الذي أُمروا به أن يعظّموه قبل ذلك، وعامّة ما كانوا عليه من السبيل، والسنّة التي جاء بها موسى. فمن لم يتّبع سبيل عيسى أدخله ا النار، وإن كان الذي جاء به النبيون جميعاً أن لا يُشركوا با شيئاً».[134]